

## الثالث عن تريليانوس الإفريقي ج 2 | أكاديمية حراس العقيدة |

### عقيدة الثالث المسيحية 22

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شهاب التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومحاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس وما زلنا بنتكلم عن السالوس عند آباء ما قبل نيقيا.

وما زلنا بنتكلم عن الثالث عند تريليانوس الإفريقي. احنا بنقرا من كتاب - 00:00:00

الافريقي ضد براكيسياس. او عن السالوس القدس. ده اخر اقتباس احنا رونالدو. تيليانوس الافريقي بيتكلم فيه بشكل الواضح عن موضوع الرتب. فبيقول بمجرد ان اتى المسيح حتى ادركنا انه هو الموجود منز البدء بسبب التعددية. ليصبح - 00:00:25

ليصبح الثاني للاب والروح القدس الثالث. وقد اعلن واظهر الاب باكثر ما آآ ملنا والقول بأنه الله والرب راجع الى وحدانية الذات الالهية. هي بس هنا في الاقتباس ده فيه نقطة فيه جدل كبير جدا جدا - 00:00:45

فيما يخص المصطلحات المستخدمة لشرح عقيدة الثالث. كلمة ذا هل هناك ذات الالهية واحدة؟ ولا ثلاث ذوات الالهية باعتبار ان الذات هو الشخص هو البيرسون هو الاندون. ما هو احنا ما عندناش غير حاجتين. يا اما الذات دي - 00:01:05

هي الجوهر يا اما الذات دي هي الاندون. فهو غالبا بما انه بيتكلم عن وحدانية الذات الالهية. يبقى الذات هنا المقصود بها الجوهر الالهي. فيبقى لو النصارى بيقولوا ان احنا بنؤمن بذات الالهية واحدة هو بيفهم كلمة - 00:01:25

بمعنى جوهر. وبالتالي هو لازم يكون مؤمن بان الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا. وان في تعددية حقيقة في الثالث رغم وحدانيتهم في بقى الجوهر او اي حاجة تانية انت بقى عايز توحدهم فيها. هو هنا بعد كده - 00:01:45

حاول برضو زي ما قلنا كل الكتاب ده في رده على براكيسياس. بيبرد على الهرطقة اللي بتقول ان الاب هو هو نفسه الاب هو نفسه الروح القدس الاب والابن والروح القدس واحد عددا. مش ثلاثة متميزين. فهو من ضمن اساليبه اللي من خاللها بيميز ما بين - 00:02:05

الاب والابن ان الاب ده مرئي. احنا شفنا الابن. لكن الاب ده غير مرئي. هو بيقول هل اخطأ الكتاب في قوله عن الله الانسان لا يرى وجهي ويعيش؟ ام انه يخدعنا عندما يقول ان الله غير مرئي؟ وفي نفس الوقت - 00:02:27

يظهره لعيوننا. يعني احنا شفنا الله اللي هو المسيح. وزهارات الله في العهد القديم. اللي النصارى بيؤمنوا ان هو المسيح. فهو بيقول ايه التناقض ده يتحل ازاي؟ ان فيه اكون الانسان لا يستطيع ان يراه وهو غير مرئي - 00:02:47

هو الاب وفي اقnon تاني مرئي شفناه ولمسناه واكلنا معه او ظهورات العهد القديم ايا كان. فهو بيقول لك اذا لابد ان يكون لهذا الذي رأوه وجود متميز من غير الصواب ان يقال عمن قد رأوه انه غير مرض - 00:03:07

ظهورات الله في العهد القديم. التجسد ده الاندون الثاني الابن. وعليه فاننا ندرك ان هذا غير هو الاب في ملء جلاله. وخل بالك برضه حته ان الاب ده غير مرئي في ملء جلاله - 00:03:27

اما الاب ده فيبيتشاف وبيضرب وبيتصلب وبيموت برضه من ضمن الفروقات اللي تريليانوس بيوضحها بشكل جيد. فهو هنا بيقول كما نعترف ان الاب مرئي بسبب التدبير الایكونوميا لوجوده المستمد من اخر. الجملة دي تبروز - 00:03:47

الاب وجوده مستمد من اخر. هل الاب وجوده مستمد من اخر؟ لا. مستمد من اخر زي ما نفسه قال كما عرضنا في الفيديو اللي فات

ييخل فيه احتياج ما بين الاقاليم. ان الابن محتاج الاب والروح القدس - 00:04:12

نحتاج الاب الذي يستمد وجوده من اخر الذي يحتاج الى اخر. الذي يعتمد على اخر في اي شيء ليس لها حقيقا. بعد كده بيقول اذا فالحقيقة انه اذا دعا به باسمه خاصة فهو لكى يميذه - 00:04:32

قائلا في كلمات قليلة شف النص ده هو فيه نص بيقول كده ؟ ليس اخر سواي عدا ابني. اي انه يعلن باختصار ان ابني اخر متميز عن حقيقة بعدهما يستثنى عن كل الاخرين. يعني ايه ليس اخر - 00:04:52

عدا ابني. في الهاشم بيقول ايه ؟ المحقق بيقول ايه ؟ المترجم. لابد ان يكون الامر بالنسبة له هو نفس نوعي او طبيعتي. فالاب يقول انه لا يوجد هناك اخر بالنسبة له سوى الابن. فهو من نفس جوهره وطبيعته الالهية. وهو متميز - 00:05:12

عنه بصفة الاقنوم. ولذلك فهو اخر لكن لا يمكن ان يقول الله عن اي كائن عدا انه اخر بالنسبة له. فالامر هنا تقتضي التماثل النوعي في نظرتيليانوس. الكلام ده كلام فاضي. كلام المحقق ده كلام فاضي. هو ترتيليانوس بيتكلم عن ايه - 00:05:32

هو بيحاول يرد على نص بيتم استخدامه ضده. اللي هو النص بتاع تقريبا سفر اشاعية اللي بيقول ليس اخر سواي او ما فيش الله اخر فيه نصوص في العهد القديم بتقول المعنى ده. فالمفهوم المتكلم مين ؟ المتكلم هو الاب. هو يهوى. فتيرة الينوس كانه -

00:05:52

بيقول انه قائلا في كلمات قليلة ليس اخر سواي عدا ابني. ما فيش الله اخر سواي عدا ابني. هو فيه نص في الكتاب المقدس بيقول كده ؟ طب والروح القدس راح فين ؟ هو هنا مدرك ان فيه مشكلة - 00:06:15

انت كده بتؤمن بالهين او تلات الة. اذا كنت بتقول ان الاب غير الابن غير الروح القدس. لأن الله غير المرء هو اللي بيقول ليس اخر سواي. هافتح الكتاب المقدس باي برنامج كتاب مقدس. وهكتب النص بتاع اخر سواي - 00:06:35

هو النص موجود في الشعير. انا الرب وليس اخر لا الله سواي. كوييس ؟ ادي النص اهو. انا الرب وليس اخر لا الله آآآ نقطتك وانت مش عارف مين ايا كان. فهو بيقول الله ده المفروض هو الاب يهوى الایه - 00:06:55

الله غير المرئي. وبرضه فيه نص اخر ليس انا الرب ولا الله اخر غيري الله بار ومخلص ليس سواي. الكلام اللي بيتفاوت ده مهم جدا. هو كأن ترتيليانوس حط نفسه في مشكلة. مين الله اللي بيتكلم وبيقول ليس - 00:07:15

اخر سواي هو الاب غير المرئي. طيب وبعدين ؟ بس انت لست قايل من شوية ان في معه اخر مرئي. الایه والمفروض معه تالت الروح القدس ايه الحل ؟ هو كانه ترتيليانوس بيقول ليس اخر سواي عدا ابني وكمان عدا الروح القدس كانه يقصد - 00:07:35

بما انهم من نفس الجوهر او مشتركون معي في الجوهر. يبقى هم ذي الله ذي. لكن الواقع ان ما فيش نص بيقول كده. ليس اخر سوي عدا ابني او ليس اخر سوي عدا ابني والروح القدس. هو كأن ترتيليانوس ادرك ان هذا التمييز - 00:07:58

بين الاب والابن مع النصوص اللي بتقول ان الاب هو الله وليس اخر سواه وان الاب والابن بالنسبة لبعض اخر انا كده وقعت في مشكلة. في برضو نص الاخ اسامي عبد الله ربنا يحفظه ويبارك فيه كان بيحب يقوله او. ده في انجيل - 00:08:18

يوحنا الاصحاح الخامس المسيح بيقول ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا. الذي يشهد لي هو اخر. وانا اعلم ان شهادته التي يشهد لها لي هو حق وبعدين تحت بيقول الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي. لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيأته. فهو ده غير -

00:08:38

مرئي اللي بيقول في العهد القديم ما فيش الله اخر سواي. المسيح بلغة الانجيل بيقول ان الابن بالنسبة له اخر فلما الاب يقول لا يوجد الله اخر سواي يبقى هو بيني ان الابن الله وبيني عن الروح القدس انه الله - 00:09:03

عشان كده وجد نفسه مضطرا ليس اخر سواي عدا ابني. انه يعلن ان ابني اخر متميز عنه حقيقة بعدهما يستثنى عن كل الاخرين. هو فين استثناء عن كل الاخرين ؟ ده مش موجود. طب ولو استثنى الابن ليه ما استثنى الروح القدس - 00:09:24

وكمان هذه الشهادة نفيسة من ترتيليانوس ان النصوص اللي شبه كده اللي بتقول ان الاب وهو الله الحقيقي الوحد. وما بتجيبيش سيرة الابن ولا بتجيبي سيرة روح القدس. ضد عقيدة الثالوث - 00:09:44

ما ينفعش يقول ما فيش الله غيري. لأن أنا باصل إن الابن غيرك والروح غيرك ده أخر بالنسبة لك. واحد زائد واحد يساوي اثنين. يبقى لو انت هتقول ما فيش الله غيري ما عدا الابن وروح القدس. بس انت - 00:10:02 عمرك ما قلت كده. الكتاب المقدس عمره ما قال إن الله هو الاب والابن والروح القدس او ما فيش الله غير الاب والابن والروح القدس وايضا بنفس الطريقة اي نص معناه ان الله واحد بمعنى ان واحد عددا ده ضد عقيدة الثالوث - 00:10:23 لأن المفروض الله ثلاثة او الله ثلاثة ابوه ابنته وروح القدس. ممتاز جدا. شف هنا بيقول فلا يظن احد ان جاء من الله اخر. الا من هذا الذي يقول أنا رب وليس اخر. لا الله سواي. وهو يوضح لنا - 00:10:43 هو الله الوحيد لكن في شركة مع ابنته. فين قال كده؟ ما قالش كده. الله ما قالش ان هو الله الوحيد في شركة مع ابنته. وفين الروح القدس؟ مش مشكلة الروح القدس ساعات كتير بننسى الروح القدس. بعد كده بيقول الكلمة دون شك. كان - 00:11:03 قبل كل الاشياء. في البدء كان الكلمة وقد نبع في هذا البدء بواسطة الاب. نبع ولا ولد ولا برضو وبنلاقي ايه الدنيا مش مزبطة او. هو يعني ابشق منه خرج منه فكرة البروبوليه اللي ذكرناها المرة اللي فاتت - 00:11:23 ان فيه فيوض فاض منه خرج منه اي وصف مش مهم. هنا بيقول لك ايه؟ قد نبع في هذا البدء بواسطة الاب والاب ليس له بدء لانه مولود. ايه اللي انت بتقوله ده؟ اه ده كأنه بيقول فيه فرق ما بين الاثنين. فرق وجودي الابن ده الكلمة نبع في هذا البدء بواسطة الاب. دي بدايته هو ترتيليانوس يقصد كده. وزي ما قلنا المرة اللي فاتت هو - 00:12:03 صراحة الرب خلقني يعني خلقني او جدني. الرب قناني يعني خلقني او جدني. والكلام ده لما قال الله ليكن النور هو صريح في الكلام ده. فهنا بداية الكلمة لما نبع بواسطة الاب. اما الاب ليس - 00:12:23 له بداية لانه غير صادر ببروبوليه عن شيء فيض يعني او خارج او نابع ولا يمكن رؤيته لانه غير مولود. كثير جدا من الاباء. حتة ان انت الاقنوم غير المولود يبقى انت - 00:12:43 في الكل يبقى انت الاعلى والاعظم. هنا بص بيتكلم عن الاب بيقول لا يمكن ان يكون له ترتيب او درجة. يعني ايه الاب لا يمكن ان يكون له ترتيب او درجة. اه احنا ما بنرتبوش. هو الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس المعنى ده - 00:13:03 انا لما ادي لك ترتيب او درجة يعني فيه معناها نسبة وتناسب. والدنيا ما بتتمشيش كده مع الاب. شف هنا بيكمel بتقول ايه؟ هم يرفضون ان يكون الاب اقونوماً متميزة وتأليلاً للاب. اقونوماً متميزة وتأليلاً - 00:13:23 يعني بعديه خوفاً من ان يتسبب في وجود الهين بكونه تالياً. طب ما ده كلام عقلاني جداً منطقي. فالناس دي بقى حلت المشكلة ازاً؟ قالت ان الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. وده غلط - 00:13:43 بيكمel وبيقول ايه؟ وقد اوضحنا سابقاً ان الاثنين قد ذكرنا في الاسفار المقدسة بانهما الله يعني ايه؟ هو بيقول لك احنا ملتزمين بكلام الكتاب المقدس والله لو الكتاب المقدس كان قال لنا ان احنا بنعبد الهين نصاً كده كنا وافقنا. لكن الكتاب المقدس وما بيقولش كده. الكتاب - 00:14:00 حسب فهمه للنصوص. بيقول عن الاب انه الله. فما فيش للهين او الهين هو الله. الاب الله والابن الله. وبرضه الكتاب المقدس بيقول عن الاب انه رب. والابن انه رب - 00:14:26 ما بيقولش لان فيه وبين نصاً. بيقول ان ده رب وده رب. فهم الاثنين الله. وال الاثنين انقل رب. طبعاً برضو فين الروح القدس في الموضوع بننساه مش مشكلة. ده فهمه. هو بيقول الابن خالي للاب بعد - 00:14:46 والمفروض ان بعد الاب الروح القدس الناس بتقول اللي انت بتقوله ده يتسبب في وجود الهين. انت كده بتبعد الاثنين ولو ضفت بعض الاثنين روح القدس يبقى انت كده بتبعد ثلاثة. وزي ما ذكرنا المرة اللي فاتت في كلام خطير جداً ان ده رأي السواد - 00:15:06 الاعظم من المؤمنين. بيقولوا كده. انت لو قلت اب وابن وروح القدس غير بعض متميزين. وبتبعدهم يبقى انت بتبعد الهين وتلات الهة فهو بيرد وبيقول ايه؟ الاب والابن لكنهما اثنان. اب وابن. ولكن ليس بانفصال - 00:15:26

قال جوهرهما فهو بيفهم ان بما انهم واحد في الجوهر يبقى هم الله واحد. لكننا نوضح من الاسفار ان الابن غير منقسم وغير منفصل عن الاب فهو متميز عنه في الترتيب وليس في الجوهر. يعني ده بعديه في الترتيب مش في - 00:15:46

وقال لك بالرغم من هذا لو ذكر الابن بمفرده فإنه يدعى الله. وهو بذلك لا يشكل الهين بل واحدا عشان هم واحد في الجوهر. وقد سمي ابنا بسبب وحدته مع الاب. فيه هنا نقطة تفسيرية خطيرة جدا. في سياق - 00:16:06

رد على مثل هذه النصوص فيه عندك انا والاب واحد الذي رأني فقد رأى الاب انا في الاب والاب فيه. ترتيليانوس بيقول ايه؟ الهراطقة بيستدلوا بالنصوص دي على ان الاب هو نفسه الابن. يعني بيفهم انا والاب واحد يعني انا والاب شخص واحد - 00:16:26

اكونوم واحد الذي رأني فقد رأى الاب بمعنى انا الاب. اني انا في الاب والاب في يعني احنا الاثنين هي واحدة زي بتوع وحدة الوجود. اللي بيقولوا ان العبد رب والرب عبد ما تعرفش تفرق. شف هنا بيقول ايه؟ هم يريدون ان - 00:16:48

ان يقصروا اعلان العهددين بالكامل على هذه الاقتباسات الثلاثة. رغم انه من الضروري ان تفهم الفقرات القليلة في ضوء الكثيرة ده بس اهميته ان فيه نصاري فهموا النصوص دي مش بمعنى يوافق عقيدة الثالوث. او - 00:17:08

بالاحرى اقول ان النصوص دي معناها مش محكم. وان انت ممكن تفهم النص ده فهم خاطئ. انا والاب واحد يعني الاب هو نفسه الابن الكلام ده صح ولا غلط؟ غلط. بحسب عقيدة السالوس. طيب يعني ايه انا والاب واحد؟ واحد في ايه؟ النص ما بيقولش - 00:17:28

هتضطر تجتهد عشان تعرف هم واحد في ايه. برضو الذي رأني في قدرها الاب ايه المقصود به؟ اني انا في الاب والاب في ايه المقصود به ان انت ممكن تفهم النصوص دي بشكل تؤدي الى هرطقة. وهرطقة مع تأليه المسيح - 00:17:49

ده المقصود. والا فالنصاري بيقولوا ان احنا فهمنا اصلا للنصوص دي. او بالاحرى ردودنا على النصاري في النصوص دي هرطقة. بس ان ممكن مسيحي يؤمن بلوهية الاب والام الروح القدس بفهم مهارته. ويبقى فاهم النصوص دي بطريقة غلط. فبنرجع مرة تانية نسأل سؤال - 00:18:06

في غاية الاهمية ما لوش اجاية. هنعرف منين الفهم الصحيح للنصوص؟ نرجع للاباء الاولائ تفسير للنصوص دي حجة لو قال لك ان تفسير تريتريالوس ان النصوص دي حجة هات له تفسيره لنص ابي اعظم مني. وهات له تفسيره - 00:18:26

الرب قناني. وهات لي تفسيره للنص اللي بيقول وقال الله ليكن نور. هو فاهم كل النصوص دي فاهمة هرطقة مهم جدا في موضوع ان الاب والابن اتنين. بيستشهد به. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي - 00:18:46

الاب وهو متميز عن الذي ارسلني. بيبقى احنا اتنين. هكذا لو كان هو واحد يعني الاب والابن واحد لما كان قد استشهد بالناموس اللي بيقول شهادة رجلين حق انا هو الشاهد لنفسي ان لو ادي رجلين اهو. شهادة رجلين حق. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي الاب الذي ارسلني. بيبقى الاب والام بمثابة رجل - 00:19:06

يبقى انت كده بتبعد الهين لأمش مشكلة. قال لك لو الاب والابن هم نفس الشخص الواحد لما كان قد استشهد بالناموس اللي بيقول شهادة رجلين حق. مين الرجلين دول؟ الاب والابن. الناموس لا يقبل شهادة رجل واحد بل رجلين. اللي هم - 00:19:31

الاب والابن. الفقرة دي برضو من اهم فقرات ترتيليانوس اللي بتوضح ان كان متبلور في دماغه تصور يعتبر متتطور جدا السالوس لكن مع المشاكل اللي فاتت اللي احنا زكرناها الدنيا برضو ما كانتش واضحة. فهنا بيقول علاقة الاب بالابن وعلاقة الابن بالروح القدس - 00:19:51

تؤكـد ان الثلاثة اقاليم متحدون. فمن اذا يستطيع ان يفصل الواحد عن الآخر؟ فهو لـاءـ الثلاثة هـم جـوـهـر واحد وليسـوا اـكـنـومـاـ واحدـاـ. بـكـرـ مـرـةـ تـانـيـةـ رـغـمـ اـقـرـارـهـ بـاـنـ الـاـبـ وـالـاـمـ وـالـرـوـحـ الـقـدـسـ. جـوـهـرـ وـاحـدـ - 00:20:11

اـلـاـ اـنـهـ بـرـضـوـ قـالـ بـالـتـفـاوـتـ وـقـالـ اـنـ الـاـبـ مـخـلـوقـ وـقـالـ كـلـامـ كـثـيرـ جـداـ مـخـالـفـ لـعـقـيـدـةـ التـالـوـثـ فـيـ فـيـ مـيـزـانـ اـبـاـ عـصـرـ مـجـانـيـ. عـشـانـ بـسـ النـصـارـىـ مـاـ يـجـبـيـوـشـ اـقـتـبـاسـاتـ زـيـ كـدـهـ وـيـطـيـرـوـاـ بـهـاـ. شـفـ هـنـاـ بـيـقـولـ اـيـهـ. لـسـهـ قـارـيـنـ اـهـوـ الـاـبـ وـالـاـمـ وـالـرـوـحـ الـقـدـسـ - 00:20:31

ثلاث اقاليم متحدين. الثلاثة جوهر واحد وليسوا اكونوما واحدا. برافو عليك. شف هنا قايل ايه. رغم ان روح الله هو الله. ادي الروح

القدس هو الله. ولم يدعوه مباشرة الله اللي انت بتقوله ده. لانه اراد ان يميز - 00:20:51

هذا الجزء من الالوهية. انت بتقول ايه؟ عارف انت الصدمة في محمد رمضان انت بتقول ايه؟ الراجل علق في الهاشم النص ده معناه ايه؟ هو بيقول روح الله هو الله. ولم يدعوه - 00:21:11

مباشرة الله. يعني الكتاب المقدس ما بيقولش ان روح الله هو الله ليه بقى؟ لانه اراد ان يميز هذا الجزء من الالوهية. اصل ده خلي بالك والله العظيم الكلام ده خطير. هو بيفهم - 00:21:28

كلمة الله جزء من الالوهية. مش فيه مضاد ومضاف اليه؟ فهو كأنه جزء من الله. كلمة الله جزء من الله روح الله جزء من الله. فهو بيقول كلمة الله علشان يميز الجزء ده من الالوهية. وروح الله عشان - 00:21:48

كان يميز الجزء ده من الالوهية. الراجل بقى المحقق المترجم بيقول ايه؟ دي مش اول مرة يقول فيها آآ عن احد الاقاليم انه او اشتقاء استخدام كلمة فورشنينوم اللي هي جت منها الكلمة الانجليزية بورشن بورشن - 00:22:08

فورسون يعني ايه؟ عارفين انتم البايتشارت؟ الدايرة دي اللي بتتقسم مسلسات او الجبنة المسلسات من من الدايرة بورشن جزء استخدام كلمة بورشن التي تعني جزء من كل. غير دقيقة من الناحية اللاهوتية. يا عم هو قال الكلمة دي مرتين ثلاثة. هو - 00:22:28

صم عليها. هو فاهم هو بيقول ايه. هو ده فهمه للثالوس. قال لك استخدامه للكلمة هنا فيه دقة في استعمال المصطلحات. لا مؤاخذة هو فيه اي موضع ممكن تطلق فيه على الابن او - 00:22:52

روح القدس انه جزء من الالوهية. ويبقى ده استعمال دقيق هو اصله حنين في الكلام. هو مش عايز يقول ان ده كفر وهرطقة وزندقة. وان احنا ما ينفعش نستخدم الكلمة دي - 00:23:12

في حق السالوس ما ينفعش. هو بس هو حنين بس شوية. هو مش عاوز يصدم القارئ. قد ايه ترتيلانوس فهمه للثالوث كان منحرف في ميزان ابا عصر المجامع. فهنا قال لك روح الله جزء من الالوهية. كما سيفعل عندما يدعوه الابن - 00:23:27

فيبيقى الابن كمان جزء من الالوهية. بص بقى هنا بيقول ايه وروح الله هنا يفهم على انه هو هو الكلمة. انت بتقول ايه؟ انت بتقول ايه هو بيتكلم في سياق ايه؟ بيتكلم عن النص اللي بيقول الروح القدس يحل عليك. وقوة العلي تظللك. فلذلك - 00:23:48

ايضا القدس المولود منك يدعى ابن الله. وبعددين؟ قال لك هل كان الملاك خائفا ان يقول لها بصرامة الله سيحل عليك؟ لكنه قال روح الله يحل عليك. اللي هو الروح - 00:24:13

قدس هو بيفهم ان الروح القدس في النص هو الكلمة. روح الله هنا يفهم على انه هو الكلمة. يقول والكلمة صار جسدا. فنحن نفهم ان الكلمة هنا هو الروح. الروح القدس - 00:24:30

ولو لم يكن الكلمة هو روح والروح والكلمة فقاعد بقى يصفصف في الموضوع. وبعددين راح الراجل معلق في الهاشم. ايه يا تورتيليانوس الهبل اللي انت بتقوله ده. راح كاتب له في الهاشم ايه؟ والله العزيم الكلام ده خطير. هذا الجزء للأسف مملوء باللغط - 00:24:47

والتشويش اللاهوتي. فهل من المنطق ان يفهم من قول الكتاب الروح القدس يحل عليك ان المقصود بالروح هنا هو الابن؟ وهل من المنطقي ان يفهم من قوله والكلمة صار جسدا ان الكلمة هنا هو الروح القدس؟ هناك شيء - 00:25:10

في كلمات ترتيليانوس هو مش قادر يفهم. ازاي ترتيليانوس يقول الكلام ده؟ لدرجة ايه؟ قال لك في بعض المترجمين قالوا النص غير واضح والتفس على كل المترجمين. واحد قال ان ترتيليانوس يماهي بين الروح والكلمة. يعني ايه يماهي بين الروح والكلمة؟ يعني - 00:25:30

هو الكلمة والكلمة هو الروح. دا ثالوث. النقطة المهمة بقى في الكلام دا. هو جايب النص بتاع الروح القدس يحل عليك بيقول الروح القدس هو الكلمة. هو الابن. ليه؟ ليه هو فين كده؟ ما هو اصل قال لك الروح القدس يحل عليك المولود - 00:25:52

يدعى ابن الله. يبقى الروح اللي حل عليها كانه هو اللي اتولد منها. فيبيقى الروح ده هو الكلمة. ايه ده بنرجع مرة تانية نقول هو

الترتيليانوس اجتهد ففهم هذا الكفر ولا هو تلقى التعب - 00:26:12

اليم اللي هو بيعلمها دي بالتقليد. المفروض انه تلقى الكلام ده بالتقليد. وان الكلام ده استلم جيلا بعد جيل. ولا هو بيحرف وبيخترع  
وبيألف واحد المفروض انه بيؤكد كتيرا على الايمان المسلم. هو ده ايمانه! ان الروح - 00:26:32

قدس اللي حل على العذراء هو الكلمة. وقعد يقول لك والكلمة سر جسدا. الكلمة سر جسدا. نفهم ان الكلمة هنا هو الروح ايه ده! والله  
العزيز الفقرة دي في غاية الخطورة. الكلمة صار جسدا خلي الكلمة هو الروح القدس - 00:26:59

عشان كده فيه مترجمين قالوا ان ترتيليانوس يماهي بين الروح والكلمة. يعني ايه يماهي؟ يعني بيخليهم ما هي واحدة شيء واحد  
ايوة بس ازاي ده هو بيقول الاب وبعديه التالي له الثاني - 00:27:19

الابن الثالث الروح القدس. هو المفروض بيميز ما بينهم. في حاجة غلط كرتيليانوس هنا دماغه جابت شياط احنا بقى المفروض ناخد  
عقيدتنا من هذا الاب اللي بيأكد على ان عقيدته مسلمة - 00:27:39

من الرسل تلاميذ المسيح. اب بيشرح النصوص بطريقة قال لك ده غير منطقي. هل من المنطقي ان يفهم من قول الكتاب كده؟ هل  
من المنطقي ان يفهم من قول الكتاب كده؟ يعني ايه؟ يعني ده مجنون. ترتيليانوس - 00:27:59

عشان يفسر النص بالشكل ده انت مجنون. ما عندكش لا عقل ولا منطق. قال لك لانه كما ان كلمة الله ليس هو حقيقة من له الكلمة؟  
يعني قال لك كلمة الله غير الله نفسه. كذلك الروح رغم انه يدعى الله ليس هو الذي - 00:28:19

له الروح. يعني ايه من له الكلمة والذى له الروح ملكية ملكية هو بيفهم. كلمة الله روح الله زي بيت الله وناقة الله. فليس شيء ينتمس  
لشيء اخر يكون هو هذا الشيء نفسه. وبشكل اوضح عندما يصدر اي شيء من شيء اخر يكون منسوخ - 00:28:39

الى لانه خارج منه. وربما يكون من نفس النوع الخارج منه. اول منسوب اليه تماما. هو ما دام خرج منه يبقى من نفسه هو عايز يقول  
كده. وهكذا فالروح هو الله. عشان خارج من الله. والكلمة هو الله. لانه خارج مذهب اللي هو ايه - 00:29:05

الصفة هي عين الذات الله يخرب بيت الفلسفة اليونانية. اللي ودى الطايف اسلامية في داهية وودي النصارى في داهية ودت اليهود  
في داهية الروح هو الله والكلمة هو الله لانه خارج من الله. قال لك ايه بقى؟ لكنه بيقى فعليا ليس هو نفسه من قد خرج منه. ما هو  
خرج - 00:29:25

فخلاص بقى ده غير ده اذا فهذا الله من الله. ده تقريبا اول واحد يقول العبارة دي اللي فيما بعد اتحطت في قانون ايمان الله حق من  
الله حق. الله من الله. رغم انه كيان حقيقي. يعني ده غير ده. الا انه لا يستطيع ان - 00:29:45

الها بمفرده. يعني ايه بقى لا يستطيع ان يكون الها بمفرده؟ اه خلاص بقى. احنا ما دام هنقول بتعددية بيقى في اعتمادية بيقى فيه  
احتياج وفقر ونقص وحاجة وعوز. وضعف وذل ومهانة - 00:30:05

انا وكل لا يستطيع ان يكون الها بمفرده. بل بقدر ما هو من نفس جوهر الله ذاته وبقدر انه كيان حقيقي وكجزء من الالوهية. كجزء من  
الالوهية. هنا بيقول في الختام او صاهم بان يعمدوا باسم الاب والابن والروح القدس - 00:30:25

وليس باسم الله احادي الائكون. يوني بيرسونال جاد. وبالحقيقة نحن لا نغطس مرة واحدة فقط. بل ثلاث على اسم الثلاثة اقاليم عند  
ذكر اسم كل اكتنون منه. الجملة دي مهمة جدا. كان في اب استضافوه بمركز - 00:30:45

مسيحي او معهد مسيحي اسمه تيرانوس بيحاول يرد على شبهة هل المسيحيين بيعبدوا تلت الاهة؟ فهو بيقول الاب اللي استضافوه  
ده بيرد على الشبهة قال احنا في كل العالم بيتقابل عننا ان احنا - 00:31:05

موحدين. ما عدا في الشرق الاوسط. المسلمين بيقولوا علينا كفار مشركين. فيبيقول ايه؟ احنا مونو سيسنتم. فيبيفهم مونو سيسنتم  
على توحيد. المفروض بالفعل ان الاسلام والمسيحية واليهودية بيتحطوا تحت بند مونو سيز - 00:31:22

مونو يعني واحد في يزم يعني الوهية. فيبيقى مونوسيزم معناها الوهية واحدة. فيما ان النصارى بيقولوا ان الاب والابن والروح  
القدس تلات اقاليم من نفس الجوهر الالهي الواحد بيقى هم ما زالوا مونسيز. المسلمين اللي بيقولوا بشخص - 00:31:42

الله واحد من جوهر الهي واحد هم كمان مونوسيز. واليهود اللي بيقولوا بشخص الهي واحد من جوهر الهي واحد. هم كمان ونص

يُزِمُّ. فَيَبْقَى إِيَّهُ الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالْمُسِيْحِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ؟ أَنَّ الْيَهُودِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ بِيَقُولُوا - 00:32:03

يُونِي بِيرْسُونَالْ. اللَّهُ احَدِي الْأَقْنُومُ. يُونِي بِيرْسُونَالْ جَادُ. يُونِي وَاحِدُ. بِيرْسُونَالْ شَخْصٌ. امَّا هُنَّ النَّصَارَى بَقِيَ بِيُؤْمِنُوا بِاِيْهُ؟ هُمْ مُشَّ سِيَاسَتَكُ فِي مُقَابِلِ مُونُو سِيَاسَتَكُ. لَأُ. هُمْ تَرَاهُ بِيرْسُونَالْ. بَيْقَى النَّصَارَى مُونُو سِيَاسَتَكُ - 00:32:23

الْيَهُودُ مُونُو يَاسَتِيكُ يُونِي بِيرْسُونُونَ الْمُسْلِمِينَ مُونُو يَاسَتِيكُ يُونِي بِيرْسُونَالْ. الْإِسْلَامُ بَقِيَ بِيُشَرِّحُ اِنَّ لَوْ اَنْتَ سَبِّتَ لِلَّهِ. اَكْتَرُ مِنْ وَاحِدٍ بَيْقَى اَنْتَ مُشَرِّكٌ وَكَافِرٌ. فَهُمْ بَيْنَسِبُوا لِلَّهِ تَلَاثَةً. اَوْ بَيْقَلُوا اِنَّ تَلَاثَةً هُمُ اللَّهُ. بَيْقَى هُمْ بَيْعَدُو تَلَاثَةً. النَّصَارَى عِنْهُمْ - 00:32:47

مِنْ كَلْمَةِ الْهَمَّةِ. لَوْ اَنْتَ سَأَلْتَ الْمُسِيْحِيَّ سُؤَالَ. هَلْ الْمُسِيْحِيُّ يَعْبُدُ تَلَاثَةَ الْهَمَّةِ؟ هَيْقُولُ لَكَ لَأُ. لَوْ سَأَلْتَ هَلْ الْمُسِيْحِيُّ يَعْبُدُ تَلَاثَةَ الْمُفْرُوضِ يَقُولُ لَكَ اَهُ. اَنْتَ بَتَعْبُدُ تَلَاثَةً؟ يَقُولُ لَكَ اَهُ اَنَا بَاعْبُدُ الْاَبَ وَالْاَمَ وَالرُّوحُ الْقَدِّسُ. اَنَا لَا اَغْطُسُ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطَ - 00:33:15

بَلْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ عَلَى اسْمِ كُلِّ اَكْنُومٍ. بَيْقَى اَنْتَ بَتَعْبُدُ كَمْ؟ تَلَاثَةً. اِيُّوَّهُ بَسْ اَنَا مُشَّ هَاسْمِيْهِمُ الْهَمَّةِ. مَا هُوَ يَا حَبِّيْبِيَ كَلْمَةُ الْهَمَّةِ دِي لِمَا تَبْقَى مُسْلِمٌ اَنْ شَاءَ اللَّهُ تَبْقَى حَبِّيْبِيَ. كَلْمَةُ الْهَمَّةِ دِي قَدْ تَعْنِي اَنَّهُمْ مِنْ نَفْسِ الْجَوَهِرِ اَوْ مِنْ جَوَاهِرَ مُخْتَلِفَةٍ. لَانَّ اَحْنَا بِنَفْهُمْ كَلْمَةً - 00:33:38

بَعْنَى مُعْبُودٍ. فَالَّلِي اَنْتَ بَتَعْبُدُهُ دِه لَوْ اَكْتَرُ مِنْ وَاحِدٍ مِنْ نَفْسِ الْجَوَهِرِ الْهَمَّةِ. مِنْ جَوَاهِرَ مُخْتَلِفَةٍ كَانَتْ تَبْقَى اَرْبَعَةَ بَدْلٍ وَنَاقَشَتْ الْمَوْضُوعَ قُولُشُ الْهَمَّةِ غَيْرُهُمْ مِنْ جَوَاهِرَ مُخْتَلِفَةٍ. فَبَيْقَى حَتَّى لَوْ اَنَا بَاعْبُدُ مَلِيُونَ اَقْسَمَ - 00:34:01

نَوْمٌ مِنْ نَفْسِ الْجَوَهِرِ. وَعَقْلًا عَنْدَ الْمُسِيْحِيِّ مَا فِيْشُ مَانِعٌ. اِيَّهُ الْمَانِعُ اَنْ رِبِّنَا اوْ الْاَقْالِيمُ الْاَلَّهِيَّةُ كَانَتْ تَبْقَى اَرْبَعَةَ بَدْلٍ وَنَاقَشَتْ الْمَوْضُوعَ دِه فِي فيْدِيُو جَبْتُ كَلَامَ النَّصَارَى بِيَقُولُوا اَحْنَا - 00:34:21

مَا مَا نَعْرِفُشُ اَشْعَمْنَى تَلَاثَةً مَا اَنَا كَانَ مُمْكِنٌ اَرْبَعَةً كَانَ مُمْكِنٌ خَمْسَةً كَانَ مُمْكِنٌ عَشْرَةً. فَهُوَ عِنْدَهُ مَا دَامَ جَوَاهِرَ وَاحِدَةً حَتَّى لَوْ مَلِيُونَ اَكْنُونَ مَا يَتَقَالَشُ عِنْهُمْ اَنَّهُمْ بَاعْبُدُ الْهَمَّةِ. اَهُ وَاحِدَةً مَا دَامَ جَوَاهِرَ وَاحِدَةً. خَلاَصُ اَحْنَا مُشَّ هَنْزَعَلَكُ - 00:34:35

هَنْحَذَفَ كَلْمَةُ الْهَمَّةِ دِي. الَّلِي عَامِلَهُ لَكَ مُشَكَّلَةً فِي دَمَاغِكَ. هَلْ الْمُسِيْحِيُّ يَعْبُدُ تَلَاثَةً؟ مُفْرُوضَ اَنَّهُ مُسِيْحِيٌّ يَقُولُ لَكَ اَهُ بَعْدُ تَلَاثَةَ لَانَّ الْاَبَ وَالْاَمَ وَالرُّوحُ الْقَدِّسُ تَلَاثَةٌ عَدْدًا. اَخْرَحَاجَةَ نَقَرَاهَا لِتَرْتِيلِوُسُ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِيَقُولُ الْاَبُنُ خَلاَصُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ حِيْثُ - 00:34:53

سَيَظْلِمُ هَكَذَا حَتَّى يَخْضُعَ الْاَبُ بِكُلِّ اَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدْمِيهِ. وَسِيَأْتِي عَلَى السَّحَابِ بِنَفْسِ الْمَنْظَرِ عِنْدَمَا صَدَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ اَخْذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقَدِّسِ مِنَ الْاَبِ وَمِنْ ثُمَّ اَسْكَبَهُ عَلَيْهِمُ الَّلِي هُوَ الرُّوحُ الْقَدِّسُ - 00:35:13

الْاَبُنُ اَزْكَى بِالرُّوحِ الْقَدِّسِ عَلَيْهِمُ الَّلِي. الرُّوحُ الْقَدِّسُ دِه هُوَ بَقِيَ بِيَقُولُ عَنْهُ اِيَّهُ؟ الْاَسْمُ الْثَالِثُ فِي الْاَلَّاهِوْتِ وَالْمَرْتَبَةِ الْثَالِثَةِ فِي الْعَظَمَةِ الْاَبُنُ اَزْكَى بِالرُّوحِ الْقَدِّسِ عَلَيْهِمُ الَّلِي. بَرَافُو. فَزِي ما قَلَنَا هُوَ بِالرَّغْمِ اَنَّهُ بِيَقُولُ اَنَّ الْاَبَ وَالْاَمَ وَالرُّوحُ الْقَدِّسُ مِنْ نَفْسِ الْجَوَاهِرِ لَا اَنَّهُ بِيَقُولُ بِشَكٍ وَاضْرِيْحٍ اَنَّهُ بِيَقُولُ فِي الْعَظَمَةِ - 00:35:33

الْاَلَّاهِوْتِ. الْاَبُنُ خَالِي لِلْاَبِ وَهُوَ جَزْءٌ مِنَ الْاَلَّاهِوْتِ. وَالرُّوحُ الْقَدِّسُ. تَالِتُ لِلْاَبِ وَهُوَ جَزْءٌ مِنَ الْاَلَّاهِوْتِ. اَحْنَا كَدَهُ بِفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلْصَنَا قِرَاءَةً عَنِ الْاَلَّاهِوْتِ الْقَدِّسِ لِتَرْتِيلِانُوسَ الْاَفْرِيْقِيِّ. لَا شَكَ وَلَا رَأِيَ - 00:36:02

زِي ما قَلَتْ قَبْلَ كَدَهُ تَرْتِيلِانُوسَ الْاَفْرِيْقِيِّ عَقِيْدَتِهِ فِي الْاَلَّاهِوْتِ مُتَطَوَّرَةً جَدًا عَنْ كُلِّ الْاَبَاءِ الَّلِي قَبْلَهُ. وَلَذِكَ فَهُوَ اَثْرٌ كَثِيرًا جَدًا فِي كُلِّ الْاَبَاءِ الَّلِي بَعْدَهُ. حَتَّى اَبَاءِ عَصْرِ الْمَجَامِعِ. وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ رَغْمَ اَنَّهُ قَالَ الْاَلَّاهِوْتَ تَلَاثَاتَ اَقْالِيمَ - 00:36:22

مِنْ نَفْسِ الْجَوَاهِرِ الْاَبَ وَالْاَمَ وَالرُّوحُ الْقَدِّسُ مِنْ نَفْسِ الْجَوَاهِرِ الْاَلَّاهِوْتِ لَا اَنَّهُ بِسَبِبِ الْعَلَاقَةِ مَا بَيْنَ اَضْطَرَرَ اَنَّهُ يَقُولُ كَلَامًا هُوَ فِي حَقِيقَتِهِ كَلَامٌ عَقْلَانِيٌّ وَمُنْطَقِيٌّ. لَكِنَّهُ فِي مِيزَانِ اَبَاءِ عَصْرِ الْمَجَامِعِ يُعْتَدَ كَفَرَ - 00:36:42

اَبَاءِ عَصْرِ الْمَجَامِعِ لَمَّا حَلَوا الْمَشَاكِلُ الَّلِي قَالَ عَلَيْهَا تَرْتِيلِانُوسَ وَبَاقِي اَبَاءِ ما قَبْلَ لِيَبِيَا بَقْتَ عَقِيْدَةَ الْاَلَّاهِوْتِ الَّلِي هُمْ هُمْ بِيَشَرِّحُوهَا غَيْرَ عَقْلَانِيَّةٍ وَغَيْرَ مُنْطَقِيَّةٍ. وَبَالْتَالِي فِي النَّهَايَةِ بَقْتَ بِالنَّسْبَةِ لَهُمْ مُجَرَّدَ سَرِّ السَّالِوْسِ دِه سَرِّ مُشَّ هَفْتَهُمَهُ - 00:37:02

هُوَ بِرَضْوَ تَرْتِيلِانُوسَ اَتَكَلَمُ عَنِ الْمَوْضُوعِ دِه زِي ما ذَكَرْنَا قَبْلَهُ فِي كِتَابَ تَلَاثَةَ اَنَّهُ اَؤْمِنُ بِهِ لَا اَنَّهُ غَيْرَ مُنْطَقِيٌّ وَمُشَّ عَارِفٌ. لَكِنَّ - 00:37:22

الْمَوْضُوعُ زَادَ اَكْتَرَ بِكَثِيرٍ عَنِ اَبَاءِ عَصْرِ الْمَجَامِعِ. اَنَا هَاكَتَفِي بِهَذَا الْقَدْرِ وَبِاَذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْفِيَدِيُو الْقَادِمِ هَنْتَكَلِمُ عَنِ اَحَدِ الْاَبَاءِ

اللي احنا ما زكرنا همش ضمن اباء ما قبل نيقية من اباء القرن الساني الميلادي في او فيلوس الانطاكي اللي يعتبر اكتر اب -

00:37:32

شبيه له من اباء ما قبل نيقية هو اكليمنداس الاسكندرى مدير مدرسة الاسكندرية. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي

في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:37:52 - 00:38:12